وصف المرشح الاشتراكى للانتخابات الرئاسية الفرنسية فرنسوا هولاند مزاعم الرئيس الفرنسى المنتهية ولايته نيكولا ساركوزى بأن المفكر الإسلامى السويسرى "المصرى الأصل" طارق رمضان (حفيد الإمام حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين) يدعم خصمه الاشتراكى بـ"الأكاذيب".

وقال هولاند، فى مقابلة أمس الأربعاء لإذاعة "فرانس انفو" الفرنسية، إن المفكر الإسلامى "لم يذكر اسمى أبدا.. طارق رمضان ليس لديه حق التصويت فى فرنسا ولا داعى لأى تبرير عندما يقول شخص إنه لا يحب الرئيس المنتهية ولايته"، نافيا وجود "دعوة من 700 مسجد" للتصويت لصالحه أشار إليها نواب من الحزب الرئاسى "الاتحاد من أجل حركة شعبية" رغم النفى الرسمى للمجلس الفرنسى للدين الإسلامى.

وكان ساركوزى قد قال إن رمضان الذى يحمل الجنسية السويسرية دعا إلى التصويت لصالح المرشح الاشتراكى فرانسوا هولاند، لافتا إلى أن منافسه الاشتراكى الذى يخوض أمامه غمار جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية المقررة فى السادس من الشهر المقبل "يتحدث كثيرا عن اليمين المتطرف.. ولكن طارق رمضان دعا إلى التصويت لصالح هولاند".

وأوضح ساركوزى، الذى يسعى بكامل طاقته لاستقطاب أصوات اليمين المتطرف فى الجولة الثانية للانتخابات، أنه رأى على أحد المواقع الإلكترونية الفرنسية "ماريان "2 دعوة من 700 مسجدا لدعم المرشح الاشتراكى.

وكان المفكر الإسلامى أكد خلال مشاركته فى السابع من الشهر الجارى فى الكلمة التى ألقاها خلال المؤتمر السنوى لاتحاد المنظمات الإسلامية بمنطقة بورجيه أنه "بدلا من الحديث عن اللحوم الحلال والبرقع (النقاب) والهوية الوطنية وتقسيم فرنسا.. فإنه يتعين توحيد البلاد".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com